

الفتاة الذكية

سيناريو: أزهر يوسف
رسم: آلاء علي



عاش في إحدى القرى
فلاحان ، أحدهما غني
يمتلك عربة بحصان
والآخر فقير يمتلك فرساً.
استراحا في ليلة سوية
، فولدت الفرس مهراً
صغيراً ، ذهب الفقير
لينام حت عربة الغني.



تعارك الاثنان وذهبا إلى الوالي ليحكما ...

سأعطيكما أربعة ألغاز ... من
يحلها فإن المهر من نصيبه .



- انظر ... عربتي ولدت مهراً.

ولكن المهر ابن فرسي !.



ذهب الغني إلى زوجته ليسأل نصحتها

طلب الوالي أن أحل أربعة ألغاز ، ما هو أسرع شيء .. وأقوى شيء ،
وأكبر شيء ، وأكثر الأشياء راحة.

وهل تدعو هذه ألغازا ؟ إن حصاننا أسرع وأقوى
شيء ، وإذا غدينا بقرتنا كثيراً ، فستكون أكبر
وأسمن شيء ، ولا يوجد أكثر رقة وراحة من ابني.



ذهب الفقير إلى ابنته.

ما بالك يا والدي حزين؟

لكن الفتاة الذكية تعرف
الحل

قل للوالي إن أسرع
الأشياء وأقواها
هي الريح ، وأكبر
شيء الأرض ..
وأكثر الأشياء راحة
يد الإنسان، وعلى
الأخص إذا وضع
رأسه عليها بعد
تعب.

لقد امتحنني الوالي بألغاز ، صعب
عليّ حلها.



عاد الرجلان إلى الوالي وأعطياه الردود

من الذي أعطاك الحلول؟

ابنتي



إذا كانت ابنتك بهذا الذكاء أعطها هذا البيض
، وأحضره لي غداً كتناكيت

آه ... بالسوء الحظ الذي
يلاحقنا

لا تخزن يا أبت ... اذهب للوالي واطلب منه قمحاً
للكناكيت ، بشرط أن يأتي من أرض حرثت وبذرت
وأنبئت قمحاً ، حصد ودرس في يوم واحد.



ما أشد ذكاؤك!
لقد فعلت ما
طلبته منك ...
والآن اخبريني كيف
تعيشين!؟



هذه هديتك يا سيدي



يصيد والدي السمك، من ضفة
النهر الجافة بشبكة صغيرة
، أضع السمك في تنورتي ،
واصنع منه حساءً على أشعة
الشمس



وتزوج الفتاة الذكية



أوه ، لكنك غبية ، وهل يعيش السمك
على الضفة الجافة!؟

وأنت ذكي إذن ! كيف تستطيع عربية
أن تلد مهراً



وهكذا عاقب الوالي الفلاح الغني.



لن تستطيع ابنته حلّ
هذا اللغز



في قصر الوالي ثانية

أحضرت لي ابنتك الذكية ... لا راكبة
ولا راجلة ، لا عارية ولا لابسة ، معها
هدية ، ولا تحمل هدية



جلست الفتاة على ظهر الأرنب ، ارتدت شبكة
صيد وبيدها طائر السمان كما طلب الوالي



شترى الفقير ما طلبته
ابنته.

النهار يجيء بالحكمة ... اذهب
إلى الصيادين ، واشتر لي أرنباً
وطائر سمان.